

مدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية لأنماط التدريس واتجاههم نحو استعمال تكنولوجيا التعليم الحديثة في عملية التعلم

م. مثنى صالح حسين

المديرية العامة لتربية محافظة الانبار

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى امتلاك الهيئات التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة الانبار لأنماط التدريس واتجاهاتهم نحو استعمال تكنولوجيا التعليم الحديثة . ولتحقيق ذلك اختار الباحث المنهج الوصفي لملائمته الدراسة الحالية، بعد القيام في بناء استبانتين الاولى مكونه من اربع من المجالات تهدف الى قياس مستوى امتلاك المدرسين الى الانماط التدريسية، اما الثانية مكونه من (٢٤) فقرة تهدف الى معرفة اتجاهات التدريسين الى استعمال التكنولوجيا في التعليم الحديث، اختار الباحث عينة مكونه من (٦٤) مدرس ومدرسة، للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ ، وخرجت الدراسة بنتائج كان من أهمها ان الكوادر التدريسية يمتلكون انماط تدريسية وكذلك لديهم معرفة بها، اما نتائج الاداة الاخرى ان هناك اتجاه نحو استعمال التكنولوجيا الحديثة في عملية التعلم. الكلمات المفتاحية: (مدرسي التربية الإسلامية، أنماط التدريس، تكنولوجيا التعليم).

The level of ownership of teaching staff in Iraqi higher education for teaching patterns and their attitude towards the use of modern education technology

Muthanna Saleh Hussein

General Directorate of Education in Anbar Governorate

Abstract:

The study aims to know the level of possession of teaching styles by educational bodies in government schools in Anbar Governorate and their attitudes towards using modern educational technology. To achieve this, the researcher chose the descriptive approach to suit the current study, after constructing two questionnaires, the first consisting of four fields aimed at measuring the level of teachers' possession of teaching styles, while the second consisting of (24) paragraphs aimed at knowing the teachers' attitudes towards

using technology in modern education. The researcher chose a sample of (64) male and female teachers for the academic year 2023/2024, and the study came out with results, the most important of which was that the teaching staff possess teaching styles and have knowledge of them, while the results of the other tool are that there is a trend towards using modern technology in the learning process.

Keywords: (Islamic education teachers, teaching styles, educational technology).

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إنّ عدم امتلاك المدرسين الى انماط من التدريس الى طلبتهم يعد جانب سلبي في عملية التدريس، بل يعتبر حاجز بين الطالب والمدرس والفهم الجيد، يبقى التدريس داخل الصف له ارتباط اصيل ما بين نمط المدرس المستخدم وطرائق التدريس المستخدمة للوصول الى المعرفة المرجوة .

تهتم الهيئات التدريسية بتوافر استعمال التكنولوجيا في التعليم ومدى أهميتها في تحسين استراتيجيات التعليم، الا ان الواقع التعليمي لا يؤشر على توظيفها بشكل فعال داخل قاعة الدرس، وهذا بدوره يؤدي الى نتائج سلبية تؤثر على تحصيل الطلبة العلمي، ومستوى مهاراتهم والى ضعف الكفايات بتلك المهارات التكنولوجية(صالح، ٢٠١٥ : ٨).

من هنا جاءت هذه الدراسة لتجيب عن السؤال (ما مستوى امتلاك الهيئات التدريسية لأنماط التدريس وتجاههم نحو توظيف تكنولوجيا التعليم الحديثة في مدارس محافظة الانبار)؟

وينتقع عن هذا السؤال سؤالين فرعية وهي:

س١/ ما مستوى امتلاك الهيئات التدريسية لأنماط التدريس في مدارس محافظة الانبار؟

س٢/ هل يوجد اتجاه عند الهيئات التدريسية في وزارة التربية لتوظيف تكنولوجيا التعليم الحديثة في المدارس العراقية .

أهداف الدراسة:

١- التعرف على مستوى امتلاك الهيئات التدريسية لأنماط التدريس وتوظيف التكنولوجيا في مدارس التربية في محافظة الانبار؟

٢- معرفة اتجاه مدرسي ومدرسات التربية الاسلامية في محافظة الانبار نحو استعمال تكنولوجيا التعليم الحديثة

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة بما يلي:

- ١- جاءت الدراسة بعد الوقوف على أهمية التعليم الحديث، واستخدام التكنولوجيا في التعليم، وخاصة بعد الوقوف على مدى ضعف العراق في هذا الجانب بعد تفشي وباء كورونا في الاعوام السابقة .
- ٢- تسهم الدّراسة الحالية في الكشف عن الصعوبات التي تواجه التدريسيين في استخدام التكنولوجيا الحديثة من حاسبات، آلية وغيرها من التكنولوجيا الحديثة في التدريس وبالتالي يمكن أن يستفيد منها المسؤولون في وزارة التربية في العراق لإيجاد حلول لها والتغلب عليها.
- ٣- تقدم الدّراسة الحالية بعض المقترحات والتوصيات التي تهدف إلى التغلب على الصعوبات التي تواجه التدريسي في التعرف على نمط التدريس المفضل أو استعمال تكنولوجيا التعليم الحديثة.

التعريفات الإجرائية:

أنماط التدريس:

عرفها عباس بأنها: "وسيط حسي إدراكي يتم من خلاله استقبال وتجهيز ومعالجة المعلومات عند تعلم موقف تعليمي محدد ، ويقع في أربعة أنماط هي : النمط البصري ، النمط السمعي ، النمط القرائي الكتابي ، النمط الحركي " . (عباس، ٢٠١٧ : ٣١) .

ويعرفها الباحث إجرائياً: على أنها مجموعة من الممارسات والفعاليات التدريسية التي يتبعها التدريسي، داخل الفصل الدراسي بهدف اوصول المعلومات الى الطلبة والتي يمكن ملاحظتها وقياسها.

الاتجاه: يرى عمران والعجمي (٢٠٠٥: ٨٤) : هي فعاليات وممارسات يمارسها المدرس داخل القاعة الدراسية يهدف من خلالها الى اوصول المعرفة الى الطلبة بشكل مثالي .

تكنولوجيا التعليم: هي جميع الاجهزة وتقنيات المعرفة الحديثة التي يكون الحاسوب الجهاز الاساسي فيها، وكل الوسائط المتعددة التي اوردها الباحث في الدراسة الحالية.

ويعرفه الباحث إجرائياً: كل الاجهزة والمواد المستخدمة من قبل المدرس، وكذلك الطلبة والتي تهدف الى تسهيل عملية التعليم، وتقليل جهد المدرس والطالب معا في عملية التدريس، والتي تهدف الى الخروج بنتائج علمية ومعرفية عصرية تلائم متطلبات العصر.

حدود الدّراسة ومحدداتها:

- ١- الحدود المكانية: مديرية تربية محافظة الانبار .
- ٢- الحدود البشرية: مدرسي ومدرسات التربية الاسلامية في المدارس الحكومية .
- ٣- الحدود الزمانية: الفصل الدّراسي الأول (الكورس الأول) من العام الدّراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) .
- ٤- الحدود الموضوعية: مادة التربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة .

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

تعريف أنماط التعلم

يشير مصطلح أنماط التدريس بشكل عام الى عملية جمع البيانات وتفسيرها الى الطلبة داخل الصف الدراسي (aiaoutinen, ٢٠١٢).

وعرفها كيرينيدوس وآخرون (kyprianidou et al, 2012) هي أنماط مختلفة وليس ثابتة تتغير من فترة الى أخرى باختلاف الظروف، وهي ما يميز مدرس عن آخر، وهي خصائص معرفية ونفسية يحملها المدرس دون آخر.

خصائص أنماط التدريس: Characteristics Of Learning Patterns

يورد (المسيعدين، ٢٠١١: ٢٠)، بأن هناك مجموعة من الخصائص التي تتميز بها أنماط التدريس بصورة عامة :

١- أنماط التدريس تتعلق بشكل النشاط المعرفي الذي يمارسه الفرد، وليس بمحتوى هذا النشاط، ومن ثم فإننا نشير إلى الفروق الفردية في العمليات المعرفية مثل الإدراك، أو التفكير، أو حل المشكلات .

٢- أنماط التدريس تساعد على معرفة السلوك وتحليله، فهي أداة مهمة للوقوف على جوانب الشخصية بشكل عام.

٣- تنصف أنماط التدريس بالنتائج النسبية، مع قابليتها للتغيير أو التعديل؛ إذ أنها لا تتغير بسرعة أثناء حياة الفرد، وهذا يعني أنه يمكن التنبؤ بالأنماط الذي يتبعها الفرد في المواقف التالية بدرجة عالية من الثقة .

٤- إن الطلبة في الصف الواحد يتعلمون بأساليب متنوعة وأداء هؤلاء الطلبة في المواد التعليمية المتباينة يرتبط بالأسلوب الذي يتعلمون من خلاله، كما أن تحصيلهم يتأثر ايجابياً عند تعلمهم بأساليب تعليمية مطابقة لأساليب تعلمهم .

أنواع أنماط التدريس:

١- النمط البصري:

يتم بشكل أفضل من خلال الوسائط المرئية (عباس، ٢٠١٧: ٢٣)، والمتعلمون الذين يعتمدون على الرؤية بحاجة إلى أن يروا المادة كي يفهمونها فهم يميلون إلى أن يشاهدوا ما يتحدث عنه التدريسي ويتفاعلون ايجابياً مع المنهج الذي يقدم لهم على شكل بصريات (يوسف وخطاب، ٢٠١٨: ٢٣٢).

النمط السمعي:

حدد العلماء في مجال التربية بان الطالب يميل الى المعرفة بالاعتماد على حاسة السمع أكثر من غيرها من الحواس في عملية التعليم، حيث ان الطالب يتجه الى المعرفة من خلال سماع الدرس من قبل المدرس، وهذا يكون اما

مباشر او من خلال مكبرات الصوت، وتزيد هذه الطريقة من قدرة الطالب على الاستماع الجيد، وتزيد من قدرته على معالجة الخبرات السمعية بشكل مثالي (سالم وعبد الله، ٢٠١٣ : ٢٣٥).

٣- النمط الحسي الحركي:

في هذا النوع من التعليم يكون ترابط ما بين التعليم الحسي والحركي، لتعليم المعاني والافكار ذات النمط الحركي، باستخدام العمل اليدوي، ويقوم المختبر بدور كبير في هذا النمط من التعليم، وذلك من خلال اجراء التجارب من ربط وفك وتركيب وعرض، وجميع الاجراءات التطبيقية، ويكون الطلبة من الذين يفضلون هذا النمط من التدريس ميالون الى استخدام الايدي في عملية تعليمهم، حيث يستهوي هذا النمط الطلبة الاكثر فضولا في الاشتراك بما يرونه من خبرات امامهم، ولا يكتفون بالاستماع فقط دون المشاركة (عباس، ٢٠١٧ : ٢٤- ٢٥).

٤- النمط القرائي الكتابي:

ليس عشوائيا أن الله سبحانه وتعالى أول ما ابتدأ بتنزيل القرآن بدأ بقوله تعالى {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ . اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ . الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ . عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ}.
النمط الجماعي: في هذا النمط يكون الطلبة يفضلون التعلم الجماعي على شكل مجموعات، كبيده او صغيره، حسب الحاجة وهو قريب من التعلم التشاركي.

تكنولوجيا التعليم الحديثة والوسائل التعليمية :

إنَّ ارتباط مفهوم، الوسائل التعليمية بعملية التعليم والتدريس وتداخلها مع تكنولوجيا التعليم على اعتبار أنَّ الوسيلة تخضع لتعامل كل من التدريسي والطالب في الدرس وكذلك التكنولوجيا التعليمية فالوسيلة التعليمية تشبه تكنولوجيا التعليم كأداة ربط وتفاعل بين التدريسي والطالب عندما يستخدمها التدريسي أثناء عرض الدرس وشرح المادة التعليمية في موقف تعليمي محدد فتعد الوسيلة التعليمية إحدى مصادر التدريس ومرآة تطور تكنولوجيا التعليم عندما يرجع لها الطالب باحثاً ودارساً لها كمحتوى معرفي يثري المادة العلمية للدرس الموجودة في الكتاب التدريسي (الكلوب، ١٩٩٦).

وأكد سالم وسرايا(١٤٢٤) أنَّ مصطلح، "تكنولوجيا" يقترب، أو يحل من محل مصطلح، "وسائل" ووفقاً لهذا المعنى فإنَّ تكنولوجيا التعليم تعد بديلاً للوسائل التعليمية؛ لأنها ترتبط بالجانب المادي التطبيقي لمنظومة تكنولوجيا التعليم.

ويوضح اللقمانى (١٤٣٠) أنَّ تكنولوجيا، التعليم قد تكون أشمل من مصطلح، الوسائل التعليمية لأنها يمكن أن تتضمن كل المفاهيم التي، يوصل إليها مجال، الوسائل التعليمية، وعلى الرغم من تعدد مسميات، الوسائل، التعليمية إلا أنَّ مصطلح، تكنولوجيا التعليم درج في معظم دول العالم المتقدمة في منتصف القرن الماضي وبدأ يظهر في الدول النامية في السنوات القليلة الماضية مع ظهور هذه الاكتشافات، في التكنولوجيا الحديثة، وما تشكله من عنصر جذب

وتشويق للإنسان فكان لها الأثر الأكبر في زيادة معارف الإنسان ومداركه ثم أدرك الإنسان أهمية هذه التكنولوجيا، الحديثة وفعاليتها في كافة المجالات حتى أصبحت من الأساسيات التي يعتمد عليها وجزءاً رئيسياً في عملية التعليم والتدريس الإنساني حيث لا يستغني عنها مدرس وذلك لكثرة فوائدها حيث توفر الجهد والوقت وتختصر المسافات الزمنية في إيصال المعلومة إلى ذهن الطالب.

الدراسات السابقة:

دراسة حسن (٢٠١٦):

هدفت الى التعرف إلى انماط التعلم لطلاب الصف الأول الثانوي من طريق استبانة تشخيصية إذ اعتمدت الباحثة، المنهج الوصفي من طريق اعداد مقياس يتضمن المؤشرات التي يمكن من خلالها تشخيص أنماط التعلم المختلفة. للطلبة موزع على عشرة انماط من انماط التعلم لدى الطلبي وتكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية. مكان الدراسة في جمهورية مصر العربية.

وتوصلت النتائج إلى أن:

التأثير الكبير بسبب انماط التدريس من صف الى اخر، اختلاف النتائج التحصيلية لدى الطلبة من مجموعة الى اخرى

وهدف دراسة آلن (Allen, 2005) إلى معرفة اتجاهات المعلمين في بعض المدارس الابتدائية نحو استخدام الوسائل التعليمية، والتكنولوجيا الحديثة وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك قبولاً عاماً فيما يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية كما أظهرت النتائج اتجاهات ايجابية نحو استخدام الوسائل التعليمية عامة والحديثة خاصة كما أشارت الدراسة إلى أن المعلمين الذين لديهم خبرة طويلة كانت لها اتجاهات أكثر ايجابية نحو استخدام الوسائل التعليمية من الذين لديهم خبرة أقل.

وقامت الجبوري (2012) بدراسة هدفت إلى التعرف على استخدام طلبة جامعة تكريت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واتجاهاتهم نحوها والمعوقات التي تحول دون استخدامها من وجهة نظرهم تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة محافظة صلاح الدين في العراق استخدمت الباحثة المنهج، الوصفي، وجرى اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية، تكوّنت من (969) طالباً وطالبة ولتحقيق أهداف الدراسة جرى بناء استبانة مكونة من (74) فقرة وقد أظهرت النتائج: أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة كما أظهرت النتائج وجود اتجاهات ايجابية مرتفعة لدى أفراد الدراسة إضافة إلى وجود معوقات بدرجات متوسطة من حيث استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حسب آرائهم.

التعليق على الدراسات السابقة

استقادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تكوين الإطار النظري وتكوين نظرة عامة عن الدراسة الحالية، وأطرها الرئيسية والتخطيط للدراسة وتنفيذها والإفادة من الاطلاع على توصيات ومقترحات الدراسات السابقة أمتازت الدراسة الحالية بأنها هدفت لمستوى امتلاك الهيئات التدريسية في مديرية التربية في محافظة الانبار لأنماط التعلم ومدى توظيف التكنولوجيا أما الدراسات السابقة كانت تهدف لقياس التوظيف والممارسة واتقان الاستخدام. اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج، الوصفي، بينما تنوعت، الدراسات السابقة في اختيار عينة، الدراسة من معلمين ومدرسين واعضاء هيئة تدريس اعداد المعلمين ومدرء وامتازت أنها أجريت على مدرسي ومدرسات مادة التربية الاسلامية في مدارس محافظة الانبار.

الفصل الثالث

منهج البحث والإجراءات

يتكون هذا الفصل منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها، وطريقة اختيارها ، ووصفها لأداتا القياس واجراءات الصدق والثبات ، ومتغيرات الدراسة ، واجراءاتها ، والمعالجة الإحصائية.

منهجية الدراسة

استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي يوضح من خلاله (مستوى امتلاك الهيئات التدريسية في وزارة التربية لأنماط التدريس ومدى توظيفهم لتكنولوجيا التعليم الحديثة) خلال تطوير استبانة بالاعتماد على الدراسات السابقة المشابهة لمتغيرات الدراسة (ابراهيم ٢٠١٠)

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من مدرسي ومدرسات التربية الاسلامية في محافظة الانبار، البالغ عددهم (٢٢٠) تدريسياً ، الفصل الدراسي الثاني (٢٠٢٣_٢٠٢٤) .

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٦٤) مدرس ومدرسة لمادة التربية الاسلامية في قسم تربية الرمادي، جرى اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الاصلي وبنسبة (٣٣%) .

أداة الدراسة الأولى

لتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث بناء استبانة مكونة من خمسة مجالات طبقت على عينه من الاساتذة التدريسيين في جامعة سومر لقياس مستوى امتلاك الهيئات التدريسية في التعليم العالي لأنماط التدريس واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعليم

صدق البناء

للقوف على صدق الاداة قام الباحث :

- ١- جرى عرض استبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من المختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم.
- ٢- قام الباحث بعرض الاستبانة على السادة الخبراء، في اختصاص طرائق التدريس، وعلم النفس، وكذلك القياس والتقويم، ليتسنى لهم تعديل وتغيير ما يرونه غير مناسب في الاستبانة المقدمة .
- ٣- تم حذف جميع الفقرات التي اجمع المحكمين على عدم مناسبتها للمقياس .
- ٤- قام الباحث بتعديل بعض الفقرات اجمع المحكمين على تعديلها .

ثبات الاداة

قامة الباحث بالتحقق من ثبات المقياس بالتجزئة النصفية بتطبيقها على عينة مؤلفة من (٢٥) تدريساً جرى اخيرهن بطريقة عشوائية . وباستخدام معامل ارتباط، بيرسون اذ بلغ (٠,٨٨)، وتصحيح، سبيرمان براون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات التطبيق اذ بلغ (٠,٩١)، اذ يعد معامل يمكن اعتماده في المقياس.

صدق الاداة:

تم التأكد من صدق الاستبانة بصورتها الأولية بعرضها على لجنة المحكمين المكونة من (١٥) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال مناهج وأساليب تدريس وتكنولوجيا التعليم في الجامعات والعراقية حيث طُلب منهم قراءة فقرات الاستبانة، وبيان رأيهم من حيث مناسبة، الفقرات لمضمون الاستبانة، وكذلك الحكم على مدى الصياغة، اللغوية، وإبداء المقترحات اللازمة وقد تم اعتماد معيار اتفاق (٨٠%) من لجنة، المحكمين أي بواقع اتفاق (١٢) من المحكمين ليصار إلى التعديل، والحذف والإضافة وقد قام الباحث بالأخذ بأراء المحكمين، وإجراء التعديلات الضرورية والتي تمثلت في تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الاستبانة بعد الانتهاء من إجراءات التحكيم تم تطبيقها على عينة الاستطلاعية من غير أفراد الدراسة مكونة من (٢٠) مدرس ومدرسة، ومن ثم استخراج معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا "Cronbach's alpha" وقد بلغت قيمة معامل الثبات لأستبانة الاتجاهات (٠.٩٠٧) وتعدّ هذه القيمة مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة الحالية ومن هنا يمكن وصف إستبانة اتجاهات التدريسيين نحو استعمال تكنولوجيا التعليم بالثبات العالي وأن البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق الإستبانة تخضع لدرجة عالية من الاعتمادية ويمكن الوثوق بصحتها.

الفصل الرابع

بسط النتائج ومناقشتها

يتكون هذا الفصل من الاجابة عن اسئلة الدراسة، ثم مناقشتها :

بسط النتائج:

للإجابة على السؤال الأول ما مدى امتلاك مدرسي التربية الاسلامية لأنماط التدريس قام الباحث باحتساب الاوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية لكل فقرة. كالآتي:

المجال الأول: النمط البصري

جدول (١) يوضح المتوسطات الحرجة والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجال النمط البصري

ت	نص الفقرة	الوسط الحرج	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	اتجاه العينة
1	يساعد على التعلم، بشكل افضل عندما يعرض المعلومات من خلال صور، او مخططات	3.26	1.145	65 %	متوسطة
2	يستفيد، من المعلومات التي تعرض باستخدام الوسائل المرئية والافلام والاشرطة، المرئية والخرائط والمخططات	3.10	1.370	62 %	متوسطة
3	يستفيد من الصور، والمخططات والخرائط، بالكتاب المدرسي	3.07	1.381	61 %	متوسطة
4	يفضل، الدراسة في غرفة هادئة على الدراسة مع مجموعات، من الطلبة	3.04	1.126	61 %	متوسطة
5	عند تذكر المعلومات يكون، عادة صورة في ذهنه، تربط بالمعلومات	3.02	1.330	61 %	متوسطة

6	استخدام بطاقات، مرئية للمعلومات التي يتذكرها ورسم المخططات والصور، عند توظيف استراتيجيات معينة	2.95	1.320	59 %	متوسطة
7	يفضل ترجمة المعلومات إلى صور ورموز	2.84	1.435	57 %	متوسطة

ويتضح من الجدول اعلاه ان الفقرة رقم (٢) حصلت على المرتبة الاولى بمتوسط حرج (٣.٢٦) ونسبة مئوية (٦٥%) وهي ضمن الفترة الثالثة، اما الفقرة رقم (١) فقد حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط حرج (٣.١٠) ونسبة مئوية (٦٢%)، كذلك حصلت الفقرة رقم (٤) والفقرة رقم (٥) على المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة توالياً من حيث الاهمية بمتوسط حرج (٣.٠٧) و(٣.٠٤) و(٣.٠٢) ونسبة مئوية (٦١%)، اما الفقرة رقم (٧) فقد حصلت على المرتبة الخامسة من حيث الاهمية بمتوسط حرج (٢.٠٩٥) ونسبة مئوية (٥٩%) وهي ضمن الفترة المتوسطة، وحصلت الفقرة رقم (٦) على المرتبة السادسة بمتوسط حرج (٢.٨٤) ونسبة مئوية (٥٧%)، وهي ضمن الفترة الثالثة.

المجال الثاني: النمط الحسي الحركي:

جدول (٢) يوضح المتوسطات الحرجة والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجال النمط الحسي الحركي

ت	نص الفقرة	الوسط الحرج	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	اتجاه العينة
8	يتعلم، بشكل افضل عندما يستخدم يديه	3.50	1.385	70%	عالية
9	يستفيد القيام بالتجارب، في المعمل لمساعدته في اكتساب المعلومات	3.36	.923	68%	عالية
10	يفضل التعلم ،من خلال لعب الادوار والرحلات والعمل لميداني والانشطة اليدوية	3.30	1.411	66%	متوسطة
11	يفضل استخدام استراتيجية ،الخرائط الذهنية والمخططات المفاهيمية	3.18	.615	64%	متوسطة
12	الدراسات الميدانية قضاء اكبر وقت ممكن في الميدان (المتاحف، المعامل، الاماكن التاريخية).	3.07	.982	62%	متوسطة
13	يفضل استعمال استراتيجية العصف الذهني	3.05	.880	61%	متوسطة

ويتضح من الجدول اعلاه ان الفقرة رقم (١١) قد حصلت على المرتبة، الاولى في مجال التنفيذ من حيث اهميتها اذ بلغ المتوسط الحرج (٣.٥٠) ونسبة مئوية (٧٠%) بينما حصلت الفقرة رقم (٨) على المرتبة الثانية بمتوسط حرج بلغ

(٣.٣٦) ونسبة مئوية (٦٨%)، كذلك حصلت الفقرة ١٣ على المرتبة الثالثة بمتوسط حرج بلغ (٣.٣٠) ونسبة مئوية (٦٦%)، وكانت الفقرة رقم ١٠ حصلت على المرتبة الرابعة بمتوسط حرج بلغ (٣.١٨) ونسبة مئوية بلغت (٦٤%)، كما حصلت الفقرة رقم (٩) على المرتبة الخامسة بمتوسط حرج بلغ (٣.٠٧) ونسبة مئوية بلغت (٦٢%)، وكانت الفقرة رقم (١٢) بالمرتبة السادسة بمتوسط حرج بلغ (٣.٠٥) ونسبة مئوية بلغت (٦١%)، وكانت كلها ضمن الفترة الثالثة بتقدير متوسطة.

المجال الثالث: النمط السمعي

جدول (٤) يوضح المتوسطات الحرجة والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجال النمط السمعي

ت	نص الفقرة	الوسط الحرج	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	اتجاه العينة
21	يفضل الاندماج اكثر مع الاخرين والحديث، معهم	3.12	1.082	63%	متوسطة
22	يفضل المعلومات، المسجلة على اشربة وفيديوهات تعليمية	2.94	.879	59%	متوسطة
23	يفضل استعمل، استراتيجية الحوار والمناقشة، والتعلم التعاوني	2.76	.916	56%	متوسطة
24	يتفاعل مع الكلمات. المنطوقة والمحاضرات والمؤثرات الصوتية	2.51	1.070	50%	ضعيفة
25	يفهم ويستوعب الخبرات التعليمية، المسموعة والتي تأتي عن طريق مكبر صوت أو صوت المحاضر	2.48	.767	49%	ضعيفة

ويتضح من الجدول اعلاه ان الفقرة رقم (٢٣) حصلت على المرتبة الاولى في المجال النمط السمعي بمتوسط حرج (٣.١٢) ونسبة مئوية (٦٣%) ضمن الفترة الثالثة (متوسطة) كذلك كانت الفقرة رقم (٢٤) في المرتبة الثانية بمتوسط حرج (٢.٩٤) بنسبة مئوية (٥٩%) ضمن الفترة الثالثة وايضاً الفقرة رقم (٢٢) كانت في المرتبة الثالثة ضمن الفترة الثالثة بمتوسط حرج بلغ (٢.٧٦) ونسبة مئوية بلغت (٥٦%) اما الفقرة (٢١) فقد حصلت على متوسط حرج بلغ (٢.٥١) ونسبة مئوية بلغت (٥٠%) و (٢٥) على المرتبة والخامسة بمتوسط حرج بلغ (٢.٤٨) ونسبة مئوية (٤٩%) ضمن الفترة الثانية بتقدير ضعيفة.

المجال الرابع: النمط الجماعي:

جدول (٥) يوضح المتوسطات الحرجة والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجال النمط الجماعي

ت	نص الفقرة	الوسط الخرج	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	اتجاه العينة
26	يتعلم بشكل افضل عندما يدرس. مع الاخرين	3.11	1.080	63%	متوسطة
27	يتعلم المعلومات الجديدة. ويفهمها بشكل افضل من خلال الاثارة التي يتلقاها من العمل مع مجموعات	2.93	.877	59%	متوسطة
28	يتذكر المعلومات بشكل افضل. عندما يتعلمها بمشاركة زميل او اكثر	2.76	.915	56%	متوسطة
29	يكمل واجباته بشكل افضل. عندما يتعلمها بمشاركة زميل او اكثر	2.50	1.069	50%	ضعيفة
30	يفضل استراتيجية. الحوار والمناقشة واللقاء والمحاضرة	2.47	.766	49%	ضعيفة

ويتضح من الجدول اعلاه ان الفقرة رقم (٢٧) حصلت على المرتبة الاولى في المجال النمط الجماعي بمتوسط خرج (٣.١١) ونسبة مئوية (٦٣%) ضمن الفترة الثالثة (متوسطة) كذلك كانت الفقرة رقم (٢٩) في المرتبة الثانية بمتوسط خرج (٢.٩٣) بنسبة مئوية (٥٩%) ضمن الفترة الثالثة وايضاً الفقرة رقم (٣٠) كانت في المرتبة الثالثة ضمن الفترة الثالثة بمتوسط خرج بلغ (٢.٧٦) ونسبة مئوية بلغت (٥٦%) اما الفقرة (٢٦) فقد حصلت على متوسط خرج بلغ (٢.٥٠) ونسبة مئوية بلغت (٥٠%) ضمن الفترة الثانية بتقدير ضعيفة و الفقرة (٢٨) فكانت في الخامسة بمتوسط خرج بلغ (٢.٤٧) و بنسبة مئوية (٤٩%) ضمن الفترة الثانية بتقدير ضعيفة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: "ما اتجاهات المدرسين نحو استعمال تكنولوجيا التعليم في المدارس العراقية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لتقديرات التدريسيين في المدارس العراقية في محافظة الانبار، على فقرات الاستبانة التي تقيس اتجاهات التدريسيين نحو استعمال تكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم، وكانت النتائج كما يبين الجدول (٦).

جدول (٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاتجاهات التدريسيين في الجامعات العراقية نحو استعمال تكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاتجاه
------------	---------	-----------------------	----------------------	---------	-----------------

١	أحب مادة تكنولوجيا التعليم. لأنها تجعلني قادرًا على استعمال الخرائط الذهنية.	٣.١٢	١.١٦	١٦	مرتفعة
٢	أشعر أن تكنولوجيا التعليم تساعد. على تذكير المعلومات بسهولة واسترجاعها.	٣.٧٢	٠.٥٥	٥	مرتفعة
٣	أشعر أنه ليس من واجبي. الاهتمام بتكنولوجيا التعليم مثل الحاسوب والإنترنت وغيرها.	٣.٤٣	٠.٨٩	١١	مرتفعة
٤	أستخدم تكنولوجيا التعليم لكي أكون عنصرًا فعالاً في التعليم والمجتمع.	٣.٢٦	٠.٨١	١٤	مرتفعة
٥	تسبني تكنولوجيا التعليم مهارات مختلفة. تساعدني أثناء التدريس.	٣.٧٥	٠.٤٢	١	مرتفعة
٦	أشعر أن التعليم بواسطة. التكنولوجيا التعليمية مشوق للطلبة ويحفزهم على التعلم التعاوني.	٣.٧٨	٠.٥٨	٣	مرتفعة
٧	أشعر أن معلوماتي قليلة. لعدم تمكيني من استخدام تكنولوجيا التعليم.	٢.٨١	٠.٩٠	٢٠	متوسطة
٨	اعتقد أن تكنولوجيا التعليم قادرة على اكتساب مهارات جديدة مثل المقارنة، والتقدير والملاحظة.	٢.٩٩	١.٢٢	١٨	متوسطة
٩	تساعدني تكنولوجيا التعليم على إبراز مهاراتي الإبداعية أثناء التدريس.	٣.٣١	١.٠٧	١٣	مرتفعة
١٠	أوظف تكنولوجيا التعليم من أجل زيادة مشاركتي في دراسة مادة التربية الإسلامية.	٢.٩٣	١.٠٠	١٩	متوسطة
١١	أفضل أن أكون متخصصًا. في مجال تكنولوجيا التعليم.	٣.٥٠	٠.٨٢	٩	مرتفعة
١٢	أعتبر تكنولوجيا التعليم ضرورة ومهمة من أجل التعليم الفردي والجماعي.	٣.٤١	١.٠٧	١٢	مرتفعة
١٣	تعمل تكنولوجيا التعليم على إيجاد كثير من الحلول للحد من مشكلات التدريس.	٣.٦٤	٠.٧٢	٢١	مرتفعة
١٤	استخدامي لتكنولوجيا التعليم داخل القاعة الدراسية يجعلني لا أشعر بالملل أو الكلال.	٣.٢٥	٠.٩٩	١٥	مرتفعة
١٥	أرغب بالمناقشات مع زملائي في موضوعات تكنولوجيا التعليم.	٣.٥٢	٠.٨١	٨	مرتفعة
١٦	أعتقد أن استخدام تكنولوجيا التعليم يزيد من ثقافتي في كافة	٣.٧٤	٠.٥٧	٤	مرتفعة

				المجالات الحياتية والمهنية.	
١٧	تساعدي تكنولوجيا التعليم على مواكبة التطورات العلمية في مجال التكنولوجيا.	٣.٧٧	٠.٥٦	٢	مرتفعة
١٨	تساعدي تكنولوجيا التعليم على التقليل من الجهد.	٣.٧٢	٠.٦٩	٢٤	مرتفعة
١٩	يساعد استخدام تكنولوجيا التعليم على توفير واختصار الوقت.	٣.٤٤	٠.٩٩	١٠	مرتفعة
٢٠	تساعدي تكنولوجيا التعليم على اختصار بعدي المكان والزمان.	٣.٠٤	١.٠٩	١٧	مرتفعة
٢١	لا أخشى الرسوب في المواد التي تعتمد على تكنولوجيا التعليم.	٣.٦٢	٠.٧٢	٢٣	مرتفعة
٢٢	تساعدي التكنولوجيا في التركيز والأدراك أثناء التدريس	٣.٥١	٠.٨٢	٩	مرتفعة
٢٣	ترفني تكنولوجيا التعليم بمهارات جديدة مثل المعرفة، والمقارنة، والملاحظة.	٣.٧١	٠.٦٩	٦	مرتفعة
٢٤	اشعر بالمتعة . عند استعمال تكنولوجيا التعليم أثناء التدريس .	٣.٠٤	١.٠٩	٧	مرتفعة
	(إلستبانة (الكلي)	٣.٤١	٠.٣٧		مرتفعة

تشير النتائج في الجدول (٥) إلى أن اتجاهات التدريسيين نحو استعمال تكنولوجيا التعليم أثناء التدريس من وجهة نظرهم بشكل عام (الكلي) جاءت ضمن الدرجة المرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديراتهم (٣.٤١) وبانحراف معياري (٠.٣٧). وبالنسبة للفقرات تشير النتائج في الجدول السابق أن هناك (٢١) فقرة جاءت ضمن الدرجة المرتفعة في حين كان هناك (٣) فقرات وهي (٧، ٨، ١٠) ضمن درجة التقدير متوسط.

مناقشة النتائج

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ما مدى امتلاك مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية في مدارس محافظة الانبار لأنماط التدريس ؟

كل الفقرات جاءت بدرجة، متوسطة، وعالية وهذا النسب تشير الى ان اغلب مدرسي التربية الإسلامية يمتلكون الانماط التدريسية التي تناسب تدريس طلبة المراحل المتوسطة فضلاً عن تفضيل، الطلبة لأنماط التعلم البصرية منها والسمعية والحركية، والقراءة الكتابية والجماعية؛ لأن هذه الأنماط تعمل على اشراك اكثر من حاسة في عملية التعلم إذ يكون المتعلم. اكثر تفاعلاً وانتبهاً وهذا ما يفضلهُ الطلبة.

عدا الفقرات (٢٥، ٢٤، ٢٩، ٣٠) اذ جاءت ضعيفة ربما يعود السبب ان المدرسين غير ملمين في جميع جوانب تلك الانماط او ربما يكون الطلبة غي متفاعلين مع تلك الانماط

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: "ما اتجاهات المدرسين نحو استعمال تكنولوجيا التعليم في مدارس محافظة الأنبار؟"

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ان اغلب المدرسين لديهم اتجاه نحو استعمال تكنولوجيا التعليم اذ ان تكنولوجيا التعليم اصبحت واقع يدخل، في جميع مجالات الحياة ولا يمكن الاستغناء، عنه؛ لان اغلب الطلبة يتحمسون للمعرفة والتفاعل عن طريق تقنيات التعليم الحديثة لأنها اكثر متعة وتجعل عملية التعلم والتعاون بين الطلبة سهلة وتزيد من مهاراتهم. فضلاً عن سهولة الحصول على المعلومات وتوفر مصادر للمتعلم على نحو واسع.

الاستنتاجات

١- أن المدرسين على وفق أنماط التدريس يحفز انتباه الطلبة واهتمامهم للتعلم ويراعي حاجات المتعلمين ويولد لديهم الرغبة في استعمال تكنولوجيا التعليم، وهذا بدوره يحفز الطلبة على دراسة المناهج الاسلامية باندفاعية اكبر.

٢- أن التعلم على وفق أنماط التعلم المفضلة لدى المتعلم يساعد في ادراك المعلومات وتخزينها.

٣- يعطي فرصة للطلبة في ان يتعلموا بالطريقة التي يفضلونها لتكوين نواتج ايجابية الطلبة.

التوصيات :

١- بناء برامج تعليمية قائمة على أنماط التعلم وتكنولوجيا التعليم لجميع المراحل الدراسية.

٢- إقامة دورات تدريبية لتدريب المدرسين من جميع الاختصاصات على أساليب التدريس القائمة على أنماط

التعلم تعد من مختصين اكفاء في هذا المجال وربطها بتكنولوجيا التعليم الحديثة

المقترحات :

١- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لمراحل دراسية مختلفة تهدف التعرف على أثر برنامج قائم على أنماط

التعلم باستعمال تكنولوجيا التعليم الحديثة

٢- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة حول أثر برنامج القائم على أنماط التعلم والاتجاه نحو استعمال تكنولوجيا

التعليم

٣- بناء استراتيجيات تدريس قائمة على أنماط التعلم ومعرفة أثرها .

قائمة المصادر والمراجع

- الاحمد، خالد (٢٠٠٥). تكوين المعلم من الإعداد إلى التدريب، العين: دار الكتاب الجامعي.
- البردي، عبد العزيز جديع (٢٠٠٨). الاحتياجات التدريبية في مجال التقنيات التربوية لمشرفين التربويين بمحافظة الطائف التعليمية بالمملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأميركية، لندن.
- الجبوري، حسين محمد جواد (٢٠١٢) " تعليم التفكير رؤية استراتيجية للتجديد والابداع "، دار التعارف للمطبوعات، بيروت .
- جرجيس، باسمة جميل (٢٠٠٩). اتجاه أعضاء الهيئة التدريسية في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات نحو استخدام التقنيات التربوية، مجلة دراسات تربوية، (٧)، ص ٢٥٣-٢٧٥.
- حسن، منى سعد (٢٠١٦)، استبانة تشخيص انماط التعلم لطلاب الصف الأول الثانوي، جامعة حلوان، كلية التربية.
- سالم، احمد وسرايا، عادل (١٤٢٤). منظومة تكنولوجيا التعليم، الرياض: مكتبة الرشيد.
- سالم، محمد المصليحي، و عبد الله، احمد سمير فوزي (٢٠١٣) : " نمط التعلم المفضل لدى الدارسين ببرنامج التأهيل التربوي بالأزهر "، بحث منشور، مجلة التربية وعلم النفس، العدد ٣٤، الجزء الثالث، السعودية.
- صالح، فيصل مسير (٢٠١٥)، واقع استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي الجغرافيا في المرحلتين الأساسية والثانوية من وجهة نظر معلمها ومديري المدارس واتجاهاتهم نحوها في الأردن رسالة ماجستير، جامعة ال البيت، الأردن.
- عباس، رشيد نواف (٢٠١٧) : " تدريس الرياضيات أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة في المرحلة الاساسية العليا "، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.
- عطية، محسن علي (٢٠١٦) : "التعلم أنماط ونماذج حديثة "، دار الصفاء، عمان .
- عليان، محمد والشخشير، خولة (٢٠٠٧). الآليات المستخدمة لمنح شهادة مزاولة المهنة للمعلم. ورشة عمل حول العلاقة التكاملية بين التعليم العالي والتعليم الأساسي، برنامج تدريب واعداد المعلمين، فلسطين وزارة التربية والتعليم العالي.
- فرج، عبد اللطيف (1998). المناهج وطرق التدريس التعليمية الحديثة. جدة: دار الفنون.
- الكلوب، بشير عبد الرحيم (١٩٩٦). الوسائل التعليمية التعليمية، بيروت: دار أحياء العلوم.

الكندري، جاسم وفرج، هاني (٢٠٠١). الترخيص لممارسة مهنة التعليم: رؤية مستقبلية لتطوير مستوى المعلم العربي، **المجلة التربوية** ، جامعة الكويت، ١٥ (٥٨)، ص ١٣ - ٥٤.

القماني، عبد الحميد بن عبد المعطي بن حسين (١٤٣٠). واقع تطوير المشرف التربوي أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المسيحدين، محمد بشير (٢٠١١) " أثر نمط التعلم لدى طلبة جامعة مؤتة حسب نموذج كولب في كل من نكائهم الانفعالي ودافعتهم للإنجاز " (رسالة ماجستير غير منشورة)، عمادة الدراسات

معمّر، مجدي (٢٠٠٥). استخدام الحاسوب في التعليم - سلسلة الحاسوب في التعليم (١)، وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين.

يرى عمران والعجمي (2005: ٨٤) أن الاتجاه هو استعداد وجداني متعلم ثابت نسبيا، ويحدد شعور الفرد إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها.

يوسف، عيطة عبد المقصور، وخطاب، عصام محمد عبده (٢٠١٨) " برنامج قائم على أنماط التعلم المفضلة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي لتدريس المفردات اللغوية وأثره في تنمية الحصيلة اللغوية لديهم، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،

المصادر الأجنبية

Alautinen ,S.,Heikkinen,K.,& porras ,J.(2012)Experiences of learning styles in an intensive collaborative course .International Journal of Technology &Design Education,22(1),25.49.

Allen, Watson (2005). Attitudes of teachers towards the technology and using instructional media. JTE – fall, 2003, 5 (2).

Kolb,A.,&Kolb ,D.(2005).The Kolb learning style inventory .version 3.1:2005 Technical Specifications. Retrieved December 20,2014,from www.whitewater.rescue.com/support/.../Isitechmanual.p

Kristen Devon, , Wagner(2016) "**ANALYZING LEARNING DOMAINS: A STUDY OF PREFERRED LEARNING STYLES AND AGE LEVELS OF LEARNERS ENROLLED IN DEVELOPMENTAL MATHEMATICS COURSES AT A LOCAL COMMUNITY COLLEGE**". Capella University , USA . Hou

Kyprianidou,M.,Demetriadis,S.,Tsiatsos,T.,&Pombortsis,A.(2012).Group formation based on learning styles: Can it improve students ' teamwork? Educational Technology Research &Development,60(1),83.110.

Wagner , Kristen Devon (2016) : **ANALYZING LEARNING DOMAINS: A STUDY OF PREFERRED LEARNING STYLES AND AGE LEVELS OF LEARNERS ENROLLED IN DEVELOPMENTAL MATHEMATICS COURSES AT A LOCAL COMMUNITY COLLEGE** . Capella University , USA . Hou,

